خبر صحفي:

"دريك آند سكل" تسجل صافي ربح قدره 47 مليون درهم لعام 2025

ارتفاع الإيرادات بنسبة 116% مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 223.8 مليون درهم

دبي -الإمارات العربية المتحدة- 16 مارس 2026: أعلنت شركة "دريك آند سكل إنترناشيونال ش.م.ع" ("الشركة")، الرائدة في مجالات الهندسة والإنشاءات والتطوير، وتعمل عبر قطاعات البنية التحتية والمياه والطاقة والتطوير العقاري اليوم عن نتائجها المالية الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025 في خطوة تؤكد انتقال الشركة إلى مرحلة جديدة من التعافي التشغيلي المستدام بعد مرحلة إعادة الهيكلة.

أبرز المؤشرات المالية:

- **الإيرادات:** 223.8 مليون درهم (2024: 103.6 مليون درهم) ← ارتفاع بنسبة 116% مقارنة بالعام السابق.
- **صافي الربح:** 47 مليون درهم (2024: 3.76 مليار درهم، متضمناً أرباحاً بقيمة 3.79 مليار درهم ناتجة عن إعادة الهيكلة).
- **إجمالي الأصول:** 610.8 مليون درهم (31 ديسمبر 2024: 647.0 مليون درهم) ← انخفاض بنسبة 6.0%
- **إجمالي حقوق الملكية:** 195.4 مليون درهم (31 ديسمبر 2024: 151.7 مليون درهم) ← ارتفاع بنسبة 29%
- **النقد والأرصدة لدى البنوك:** 235 مليون درهم، مما يدعم المرونة التشغيلية والنمو المستقبلي.

الأداء المالي:

سجلت المجموعة نمواً قوياً في الإيرادات خلال العام، مدفوعاً بتسارع وتيرة تنفيذ المشاريع في الأسواق الرئيسية واستمرار تحويل رصيد الأعمال المتعاقد عليها إلى إيرادات محققة. كما استند الأداء إلى التقدم المستمر في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى في دولة الإمارات، إضافة إلى التوسع في مشاريع المياه ومعالجة مياه الصرف التي تنفذها شركة باسافانت التابعة للمجموعة في عدد من الأسواق الدولية.

وسجلت المجموعة صافي ربح يعكس أول عام كامل من الربحية التشغيلية المستقرة عقب استكمال عملية إعادة الهيكلة المالية. كما تحسن إجمالي الربح بالتوازي، مدعوماً بالانضباط في إدارة التكاليف، وتعزيز الرقابة على تنفيذ المشاريع، وتحسين الكفاءة التشغيلية في مواقع العمل.

وسجل إجمالي الأصول انخفاضاً طفيفاً نتيجة تطبيق نهج منضبط في تحسين هيكل الميزانية العمومية وإعادة ترتيب بعض الأصول بشكل انتقائي، في حين تحسن إجمالي حقوق الملكية بدعم من الأرباح المحتجزة واستقرار هيكل رأس المال، مما يعزز متانة المركز المالي للمجموعة ويدعم قدرتها على تحقيق نمو مستدام

أبرز الإنجازات التشغيلية:

خلال عام 2025، واصلت المجموعة تعزيز تنفيذ مشاريعها الأساسية، حيث حققت تقدماً ملحوظاً في أعمال البنية التحتية لمشروع " أرابيان هيلز" وفق الجدول الزمني المعتمد للمشروع. كما واصلت منصة البنية التحتية للمياه والبيئة التابعة للمجموعة "باسافانت" دورها كمحرك رئيسي للنمو، حيث سجلت زيادة في حجم الأعمال بنحو 83% على أساس سنوي، مدعومة بترسية مشاريع جديدة بقيمة إجمالية تقارب 95 مليون يورو (410 مليون درهم) في عدد من الأسواق الدولية. وفي الوقت ذاته، واصلت المجموعة تنفيذ استراتيجيتها للتنويع من خلال الإطلاق الرسمي لشركة دريك آند سكل للتطوير العقاري ذ.م.م، إلى جانب التقدم في مشروعها الرئيسي في منطقة مجان بدبي وصولاً إلى مرحلة ما قبل الإطلاق، تمهيداً لإطلاقه رسمياً في السوق خلال النصف الأول من عام 2026.

تعليقاً على النتائج، قال سمو الشيخ ذياب بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شركة دريك آند سكل إنترناشيونال: "تعكس نتائج المجموعة لعام 2025 نجاحها في الانتقال من مرحلة إعادة الهيكلة إلى مرحلة التنفيذ المنضبط والتعافي المستدام. فقد تمكنا من استعادة الربحية وتعزيز قوة ميزانيتنا العمومية، إلى جانب وضع الأسس لنمو متنوع في المستقبل. ومع وضوح الاستراتيجية وتنامي منصة التطوير لدينا، فإن دريك آند سكل في موقع قوي لخلق قيمة طويلة الأجل لمساهميها وجميع أصحاب المصلحة."

ومن جانبه، قال السيد/ معين الصالح، الرئيس التنفيذي لمجموعة دريك آند سكل إنترناشيونال: "يعكس أداء المجموعة خلال العام الماضي الجهود الجماعية المتميزة لفرق العمل عبر مختلف قطاعاتها، وتركيزهم المستمر على التنفيذ المنضبط وتطبيق أفضل الممارسات المؤسسية. كما يبرز التقدم الذي تحقق قوة منصتنا التشغيلية، ويعزز قدرتنا على مواصلة البناء على هذا الزخم ودفع مسيرة النمو عبر أنشطتنا في قطاعي المقاولات والتطوير."

رؤية 2026:

تدخل مجموعة دريك آند سكل عام 2026 وهي تتمتع بمركز مالي أكثر قوة، ووضوح أكبر في تنفيذ المشاريع، وتركيز واضح على تحقيق نمو منضبط ومستدام. وستواصل المجموعة تعزيز أنشطتها الأساسية في قطاع المقاولات والبنية التحتية للمياه، إلى جانب توسيع منصة التطوير العقاري من خلال مشروع مجان وعدد من الشراكات الاستراتيجية المختارة، والاستفادة من الفرص المتوافقة مع خبراتها الهندسية والتطويرية.

كما وضعت المجموعة خططاً احترازية متكاملة للحفاظ على استقرار مركزها المالي وضمان استمرارية أعمالها في ظل التطورات الإقليمية الحالية. وتمنحها مستويات السيولة القوية والنقد والأرصدة البنكية المتاحة قدرة كبيرة على التعامل مع أي تقلبات في الأسواق، مع مواصلة تحقيق قيمة مستدامة طويلة الأجل لمساهميها.

-انتهى-